

لعبة البلياردو... والضوابط الشرعية لجواز ممارستها

عبدالمحسن الزامل

يقول هل تجوز لعبة بلياردو والشيش ونحو ذلك هذه الألعاب لها احوال احوال تحروب بلا خلاف وهو اذا اشتملت على مال فتكون من الميسر والقمار فلا يجوز اخذ المال الا في اشياء خاصة وردت فيها النصوص والحق بها ما كان في معناها. اما - [00:00:00](#) اذا كانت بغير مال هي ينظر هل تلحق بالنرد الدرج فالنرد حرام والشطرنج حرام على الصحيح سواء كان اذا كان بجوع ومال هذا لا خلاف فيه. اما اذا كان بغير - [00:00:30](#)

فالبرد حرام. وكذلك الشطرنج واذا حرم الرد نرج الشطرنج من باب اولى. والنبي عليه الصلاة والسلام قال من لعب بالدردشير فكأن دابا غمز يده في لحم خنزير ودمه. اخرجته مسلم. وآ في - [00:00:48](#) في حديث ابي موسى عند ابي داود انه عليه من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ولد سعيد بن ابي هذع لابي موسى وهو منقطع لكن شاهده حديث مسلم وهذا الحديث دليل على تحريم اللعب بها. بلا عوض واما بالعوض - [00:01:08](#) ان دلالة واضحة ايضا. لان قال من من لعب النرد فكأنما صبغ يده. فشبه الذي يلعب النرد بالذي يصبغ يده ان مقدمة اللحم ولحم الخنزير ولهذا اذا كان بمال فانه كمن اكل لحم الخنزير واذا كان بغير مال فكأنه صبغ يده - [00:01:28](#) وهو التلطيخ بالنجاسات لا يجوز وخاصة مثل هذه النجاسة نجاسة لحم الخنزير ودمه فجعله مرتبتين ولا شك ان احدهما ان بالمال اقبح قال فكأنما صبغ ثم قال من لعب بالنرد - [00:01:52](#)

مجرد اللعب بالنار. والشيطرنج ايضا على الصحيح انه اللي يحرم لانه اذا حرم النرد فالشطرنج كذلك قيل ما فيه من قوة الصد عن ذكر الله وعن الصلاة. لان العلة في تحريم الميسر هو انه يصد عن ذكر الله وعن الصلاة. اما - [00:02:12](#) ما فيه من المال والاكل الباطل فهذا يحرم. لانه اخذ مال بغير حق ولهذا حرم الربا. حرم الربا آ والميسر اشد وتحريما من الربا اشد لما فيه من المفساد التي اشد من المفساد في الربا - [00:02:32](#) بغير عوض يحرم كما تقدم. والشطرنج يبنى على على التفكير والذكاء والنرد مبني على الحظ والحجر والتخبين. ولهذا قيل الشطرنج مبني على مذهب اهل القدر. او القدر مبني على مذهب الجبر - [00:02:52](#) لانه مبني على التفكير اللي هو الشطرنج والنرد مبني على حرج والتخميل والحرث. وانت اذا اقبلت هذه الألعاب هي في الحقيقة تبني على الحظ وخاصة البلياردو ونحو ذلك واشياء وبعض الألعاب التي تكون فيها فصوص تشبه فصوص النرد. وفيها مكعبات -

[00:03:20](#)

سداسية وفي بعض وجوها نقط سود فيرمي بها وينظر حظه وهذا يبين ان حكم حكم النرد وخاصة ان كعابها مثل كعاب النرد. والطريقة التي يلعب بها هؤلاء هي طريقة اهل النرد في هذه الألعاب من البرياد وكذلك الشيش هي - [00:03:46](#) مثلها تربى فينظر حظه. وهذا بين بالنظر الى حال اللاعبين. وما يجري بينهم اه في حال لاعب ولانه اذا كان يبنى على الحرز والحظ والتخبين انه ربما لا يكون تكون اللعبة في صالحه فيتنكد ويقول انا تعيس انا انا فاشل انا ليس - [00:04:15](#) حظ انا كذا وكذا ثم بعد ذلك يتدرج ربما الى سب ما حصل له وما وقع له وهذا يفضي الى التسخط المقذور وان كان على هذا الوجه اللي هو عصر محرم. لكن كما قيل حشفا وسواكيلة يعني انه يتسخط - [00:04:45](#) على الوجه الذي اه على وجه محرم لا يجوز. الوجه المحرم لا يجوز اه كما مثلا يقع مثلا في امور محرم وتعدي فلا يحصل مقصود في السرقة فيتسخط ما وقع له - [00:05:05](#)

اه وان هو في الحقيقة هو مذنب واقع في اثم في نفس فعله ثم بعد ذلك يقع في ذنب اخر حيث لم يحصل له ما يريد فيتسخط. مع الاصل في العلوم محرم. فلهذا لما بنيت على هذا الوجه خاصة انها تربية على الطريقة التي - [00:05:22](#) يلعب بها اهل الدرب وايضا ما يكون فيها من المال والخيالات التي تسبح بالانسان في الاوهام فهذا كاف في تحريمها. كان في تحريمها ثم ايضا اه هنالك علل اخرى الاخرى وهو ان شيء من هذه الالعاب آآ فيه او ان ما يكون من هذه الالعاب من شغل الفكر -

[00:05:42](#)

عن ذكر الله وعن الصلاة وان الانسان الذي ينشغل بها لا يكاد يعني ينتبه آآ قبوره ومصالحه. بل بعض اهل العلم يقول ان المباحات اذا ظاقت الامور المشروعة شغلت عنها فانها تحرم. هذا في الامور المباحة جزيا. وقد نص على ذلك وهو اختيار شيخ الاسلام رحمه

جماعة من اهل العلم - [00:06:12](#)

ووافقه كثير ممن اطلع على قول رحمه الله حيث قال يعني نص على ان دحي الكرة ونحوها ما ترتب عليها مضايقة او اشغال عن

العلم المشروع عن الامور المشروعة فانها - [00:06:42](#)

تمنع او تحرم نحو ذلك. فاذا كانت هذه الالعاب التي هي في اصلها مباحة. فكيف بما كان محرما؟ او لو سلم وقيل ان انها على قول

بعضهم شبهة قوية. فاذا الت وهو حالها واقعها - [00:07:02](#)

ولو ادعى من يلعب بها خلاف ذلك فان الواقع خلاف ما يدعي في صرفها بل يلعب بها ويشغل وفكرة مع ما فيها مما يحصل من

العداوة والبغضاء والتسخط لما وقع له لابد ان يحصل لهذا او هذا - [00:07:22](#)

هذا لا شك يعود الى تسخط امر حصل له ربما يؤول الى امور محرمة آآ غير هو واقع فيه من هذه اللعبة - [00:07:42](#)